

الوطني "يمثلني" وبالائتلاف الوطني بل وشاركت تصنيعه، وكانت ثاني دولة تفتح سفارة للمعارضة في لندن وتترك حرية تسمية السفير لمعارضة الائتلاف.

ماذا كانت النتيجة؟ 285 صوت ضد 272 صوت كان من نتيجته رفض اقتراح رئيس الحكومة، والذي هو يمثل وجهة نظر المجلس والائتلاف المعارضين..

ألا يحق لنا كسوريين أن نتساءل كيف أن أكثر من نصف ممثلي الشعب البريطاني لا يملك أدنى فكرة عن حقائق الثورة السورية وأهدافها؟! هل سمعتم ذلك النائب الذي سأل رئيس الحكومة عن انعكاس الضربة العسكرية ضد الأسد على اليمن؟! ومن ذلك المنطلق يرفض توجيه الضربة!! واضح طبعاً أن سعادة النائب لا يعرف الفرق بين الصومال وسوريا وربما تتشوش بالموقع الجغرافي لكل منهما. أما بقية النواب الذين اعترضوا فغالباً ما كانوا يتحدثون عن حرب أهلية وحرب طائفية وعن بلد يقتل فيه المسيحيون على الهوية وتغتصب فيه المرأة على حواجز التفتيش وليس مهماً من هو ينتمي للسلطة أو المعارضة لأنهم يتناقشون عن بلد اقتسمت فيه القاعدة والأسد النفوذ "وفق رأيهم" ولاوجود لمعارضة سياسية مدنية ديمقراطية، أما الجيش الحر فهو "وهم" لم يستطع أحد إقناعهم بوجوده.

يعني ممثلي أكثر من نصف الشعب البريطاني لا يعترف بالمعارضة السياسية، بل لا يراها، وهم محقين لأنهم لو قابلوها أو

الحر على دماء شبابنا الذين قدموا حياتهم فداء للوطن دون مقابل، والتي استثمرها جنرالات الجيش الحر العاطلون عن العمل والمعارضة السياسية المتطفلة على الثورة. أما الإغاثة واللاجئين ومعالجة الجرحى وغيرها فهي من عمل المنظمات الاغاثية والانسانية وحجة المعارضة جاهزة دوما بقلة الدعم وانتفاء التمويل والسرقة والفساد في حال توفره بندرة.

إذاً بقيت الشماعة الوحيدة لعمل المعارضة هي إيصال صوت الثورة للعالم والدفاع عن الثورة أمام منطق التشبيح الذي يجيده من يسمي نفسه "معارضاً وطنياً" قبل أن يجيده النظام، مهمة المعارضة برأسها المجلس الوطني والائتلاف الوطني كانت كما حددهم بأنفسهم، أن يكونوا سفراء للثورة السورية في العالم وحشد الدعم والتأييد لها.

السؤال هنا، إن كانت دولة مهمة كبريطانيا عضو في مجلس الأمن، وكبلد داعم للثورة من أول يوم، بل وطالب مراراً بكسر الحظر عن توريد الأسلحة للمعارضة المسلحة، إضافة لتحمله عبء حوار الطرشان مع الجانب الروسي لتلبيين موقفه، ناهيك عن التواجد التاريخي للمعارضة السورية في لندن من إخوان مسلمين وغيرهم من كل الملل والطوائف والأعراف، حيث وضعت أمامهم كل الإمكانيات من لجوء سياسي وإنساني ودعم وإعلام وصحافة وفتح دكاكين حقوقية وسياسية بتمويل علني ومستور، حتى إن بريطانيا من أول الدول التي اعترفت بالمجلس

## المعارضة السورية وصوت المعركة د. عمار قربي



منذ شهر تبنيت الشعار الديماغوجي الناصري "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة" وعليه تجاوز الكثيرون عن أخطاء المعارضة السياسية والعسكرية في مقابل التفرغ لمواجهة الأسد وعصاباته.

لكن ما جرى في البرلمان البريطاني من فشل التصويت على اقتراح لرئيس الحكومة البريطاني "ديفيد كامبرون" من شأنه مشاركة السلاح البريطاني في عملية عسكرية ضد النظام السوري، وما سمعناه من نقاش طويل جدا من أعضاء البرلمان البريطاني يجعلنا نقرع ناقوس الخطر لمجريات الثورة السورية لدرجة اعتبر فيها هذا التصويت هو شهادة دفن لأحزاب وقوى المعارضة السورية التي كانت عبارة عن رمم أعلن البرلمان وفاتها رسمياً بالأمس.

لمن يستغرب الربط بين الامرين، أوضح، أنه طالما قالت المعارضة انها لم تشعل الثورة ولم تعلن اندلاعها، وطالما أعلنت أنها ضد العمل المسلح وضد العسكرة حتى إذا ما أصبح الأمر واقعا ركبت المعارضة العمل المسلح، تماما كما ركبت قيادات من يسمي الجيش

تجاوزوا معها أو حتى استمعوا أو قرأوا لها على أذى حد.. لربما غيروا رأيهم مما يحدث بسوريا.

أيعقل أن يكون أغلب معارضينا "الانكليز" في بريطانيا لا يعرفون اللغة الانكليزية ولا يفكرون طلاسماها، وهم يعيشون على قفا دافعي الضرائب البريطاني من سنوات ويحملون جنسية الملكة! أيعقل ألا تكون لهم مقالات في الصحافة البريطانية تبين عدالة الثورة السورية ومطالبها، في الأوبزرفر أو الغارديان أو التايم أو حتى في الصحف الصفراء التي تسمى بصحف التابلويد، تاركين الساحة للشبيحة البريطانيين مثل روبرت فيسك وباتريك سيل يصلوا ويجولوا على هواهم، هوى النظام!؟.

أيعقل ألا يكون لنا مركز أبحاث أو دراسات أو على الأقل تنظيم ورشة عمل أو حتى محاضرات أو محاضرة نتواصل فيها مع الطبقة السياسية هناك، أليس غريبا عدم الحوار والتواصل مع منظمات المجتمع المدني الكثيرة في بريطانيا أو زيارة الأحزاب البريطانية ومجلس النواب ودق أبوابهم أو زيارة الجامعات والمعاهد الانكليزية... طبعا المعارضة مشغولة باقتسام الفتات وغارقة بمحاربة بعضها ودق الأسافين فيما بينها والافتتال على تقاسم جلد الدب قبل اصطباحه، طبعا تبقى تلك الأسئلة ساذجة أمام عدم تواصل المعارضة مع الجالية السورية أو حتى العربية والإسلامية وهم من الأصدقاء المفترضين لثورتنا سلفا، فكيف نطالبهم بالتواصل مع البريطانيين!.

من أيام وجدت شلة من السوريين بأحد فنادق استانبول قدموا أنفسهم أنهم من المعارضة السورية في بريطانيا، وتساعتت عن سبب وجودهم هنا بلا مؤتمر أو اجتماع لائتلاف سبق واعتدنا أن نجد حلقات طفيلية على هامشه، خاصة وأنهم تحملوا نفقات السفر

والإقامة وفي توقيت دقيق يفترض فيه العمل كل في ساحته، فقبل لي إنهم يريدون الائتفاء برئيس الائتلاف والذي كان بدوره مشغولا بعشرات المواعيد الرسمية إضافة لمشاركته باجتماعات المجلس الأعلى العسكري والأركان وممثلي الحراك الثوري.. مما اضطر الوفد للبقاء في الفندق يومين متتالين بدلا من بقائهم في بلدتهم والعمل مع السياسيين هناك لتلافي ما حدث.

إن معارضتنا وجه آخر للنظام، بل هي تلميذ نجيب له، كما كان النظام السوري يبني علاقاته من فوق ويكتفي بالعلاقة مع الرأس، تعممت تلك الثقافة بالمجتمع السوري فأصبحت العلاقة مع الوزير دون الوزارة ورئيس الشركة دون الموظفين سواء كانت الشركة قطاع خاص أم عام وهكذا.. إنه مفهوم المعلم، ويكفي أن تكون علاقتك جيدة بالمعلم وانسى من دونه، من هنا كان النظام السوري بحاجة إلى إعادة ترتيب أوراقه دوماً في كل مرة يفقد الرأس الذي اعتاد أن يحميه، خبرنا ذلك أيام الاتحاد السوفيتي بوفاة الرؤساء برجينييف واندريوف وتشرينينكو ومع كل وفاة يبدأ النظام من الصفر، بل وحدث ذلك مع "المعلم" الإيراني بانتهاء ولاية رفسنجاني الثانية حيث أتى للحكم محمد خاتمي وكانت حينها أفتر علاقات للنظام مع إيران، فجأة وجد النظام نفسه أقرعاً دون لوبي أو صحافة أو أحزاب أو جمعيات.. تجبر خاتمي على السير بنهج خلفه. ومعارضتنا تكتفي بالعلاقة أيضا مع "المعلم" وفي مثلنا المعلم هو "وليم هيغ" وعند غيابه فالمعلم هو السفير جون سفير بريطانيا في اليمن سابقا وبدل السفارة فرانسيس غاي لدى المعارضة السورية، وجون ليس معلما بالاسم بل بالفعل أيضا، فهو يرسل أوامره للمعارضين مرة بالإيميل ومرة بالهاتف لدرجة أنني مرة قابلت أحد المعارضين في

استديو قناة العربية بإحدى الدول عندما أرسل له السفير "جون" مسج على موبايله يطلب منه التصوير لـ غسان هيتو كرئيس حكومة مؤقتة ويطلب منه عدم الانسحاب من الائتلاف، ذلك الائتلاف الذي رأسه شيخ لم يقدم سوى استقالات وفتاوى العادة السرية ليخلفه بالوكالة رجل منسي من أيام الاتحاد السوفياتي وعندما يتكلم يتطاير الغبار من فمه، أما الرئيس الحالي فقد ورث تركة ثقيلة يحتاج إلى غير هذا الطاقم كي ينجح في عمله.

أتساءل هنا عن مصير الاف السوريين إن نجحت تجمعات بعض الأتراك الاحتجاجية ضد رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان في أن تتحول لثورة أو انقلاب على الطريقة المصرية.

أجد نفسي أردد شعار الثورة "مالنا غيرك يا الله" لكن هذه المرة ليس من منطلق إيماني فقط بل من منطلق المفلس العاجز.

## 118 شهيدا بنيرات قوات الأسد معظمهم

### في دمشق وإدلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ارتقاء 118 شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وست سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن خمسة وخمسين شهيدا قضوا في دمشق بالإضافة إلى تسعة وعشرين شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في درعا، وستة شهداء في

حمص، وخمسة شهداء في كل من حماة وديرالزور، وشهيدتين في اللاذقية.

كما وثقت اللجان تعرض 413 نقطة للقصف في سوريا حيث شنت طائرات النظام غارات على 34 نقطة كان أعنفها في سراقب بريف إدلب، كما ألقت طائرات الأسد البراميل المتفجرة على كل من فركيا وديرسنبل والمغارة وقرى أخرى بجبل الزاوية في محافظة إدلب. أما صواريخ أرض أرض فقد استهدفت المعضمية وداريا بريف دمشق وأحياء من حمص المحاصرة، أما القصف المدفعي فقد سجل على 142 نقطة، تلاه القصف الصاروخي على 119 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 111 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات الأسد في 162 نقطة، حيث تمكن الجيش الحر في دمشق من اقتحام اللواء 81 التابع للفرقة الثالثة في مدينة الرحيبية، كما تمكن من السيطرة على حقل الرمي وكتيبة الشيلكا وتكبيد قوات النظام خسائر كبيرة، كما استهدف أيضا الفوج 14، وفي الزيداني تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز الكسار في الجبل الشرقي واستهداف حاجزي الجميعات وقلعة التل وعدة حواجز أخرى في المدينة، كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في القاسمية وحاجز النور في المليحة، كما تمكن من السيطرة على منطقة تل العطنة في القلمون وتدمير عدد من البيات النظام، كما استهدف تجمعات قوات النظام في حي برزة وجوبر ومبنى إدارة المركبات في حرستا.

وفي حلب استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في جبل شويحنة ومعاراة الأرتيق، كما استهدف معازل لقوات النظام في حي الاذاعة ومساكن السبيل وتجمعات قوات النظام في حي الأشرفية وتمكن من قتل عدد

من عناصر النظام، كما استهدف الجيش الحر مقرات لقوات النظام وشيخته في قريتي نبل والزهران محققا إصابات بالغة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز النحل في السقليبية وحاجز المغير في كفرنبودة وسيارات لشبيحة النظام على طريق كفر قدح واستطاع تكبيدهم خسائر. وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز المشفى الوطني في درعا المحطة، كما استهدف تجمعات قوات النظام في حي المنشية وحقق إصابات مباشرة.

وفي إدلب تصدى الجيش الحر لمحاولات من قبل قوات النظام لاقتحام مدينة أريحا وتمكن من تكبيدهم خسائر. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في حي الرصافة وحقق إصابات مباشرة.

وفي حمص استهدف الجيش الحر مفرزة الأمن العسكري والأمن الجوي في الفرقلس بسيارتين مفخختين وتمكن من قتل أكثر من 75 عنصرا من قوات النظام، كما تصدى الجيش الحر لمحاولة اقتحام من قبل قوات النظام لأحياء حمص المحاصرة واستطاع تكبيدهم خسائر. وفي الرقة استهدف الجيش الفرقة 17، كما استهدف مطار الطبقة العسكري. وفي اللاذقية تصدى الجيش الحر لمحاولات اقتحام من قبل قوات النظام في جبل دورين وتمكن من تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة.

**الفصل لا يعتبر نجدة الشعب السوري تدخلأ أجنياً**



دعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى دعم مطلب المعارضة السورية بتدخل المجتمع الدولي "لوقف العدوان على الشعب السوري قبل أن يفنى"، في حين ناشد "الائتلاف الوطني السوري" المعارض اعضاء الكونغرس الأمريكي " تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري واتخاذ القرار الصحيح بدعم توجهات الحكومة الأمريكية في وقف آلة قتل النظام المجرم".

واكد سعود الفيصل، في كلمة في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري العربي في القاهرة ليل امس، ان اي تحرك لنجدة الشعب السوري لا يعتبر تدخلا اجنيا، مشيرا إلى انه لا يمكن الانتظار حتى يقوم الرئيس السوري بابتادة المزيد من شعبه. من جهته، دعا رئيس "الائتلاف الوطني السوري" المعارض احمد الجريا الوزراء العرب إلى دعم "ضربة عسكرية لآلة القتل" للنظام السوري المدعوم من "الاحتلال الإيراني"، مشددا على دعم الشعب السوري لـ "تحرير سوريا من سلطة نظام القتل" على ان يقوم مقاتلو "الجيش الحر" بعد "العملية العسكرية الدولية" بالعمل على "تطهير البلاد من المرتزقة".

وقال سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري نبيل فهمي في القاهرة انه "آن الأوان لمناسبة انعقاد مجلس الجامعة أن نوضح ونطالب مع السوريين وممثليهم الشرعيين الذين اعترفنا بهم في الجامعة والذين يطلبون من المجتمع الدولي أن يساعدهم بالطريقة المطلوبة لإيقاف النزيف الدموي، أن نؤيدهم في ذلك ولا نكتفي بالشجب والإدانة"، مضيفاً " نطالب بأن يستخدم المجتمع الدولي جهوده لوقف هذا العدوان على الشعب السوري قبل أن يفنى هذا الشعب".

وانعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورته العادية وطغى الملف السوري على المناقشات. وأكدت جامعة الدول العربية التزامها بقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية في ما يتعلق بالأزمة السورية. وقال نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي عقب اجتماع على مستوى المندوبين "نحن منظمة إقليمية ملتزمة بقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، وهذا الموضوع يتم أخذه في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار". وأشار بن حلي إلى أن "هدف الاجتماع الوزاري الخروج بقرار عربي توافقي يساعد سوريا على تجاوز الأزمة، وبما يحقق تطلعات الشعب السوري في التغيير والتطوير والديموقراطية".

ونفت الجامعة العربية وجود غطاء عربي للضربة العسكرية الأمريكية المحتملة ضد سوريا، وأكد الناطق الرسمي باسم الأمين العام السفير ناصيف حتى أنه لا صحة لما تردد عن ذلك، وقال إن الجامعة لا تعطي الضوء الأخضر أو غيره، بل نتحدث في إطار القانون الدولي ضمن أهمية الأزمة السورية من المنظور العربي، وكذلك من المنظور الأخلاقي والسياسي والاستراتيجي.

وأضاف حتى أن وزراء الخارجية يناقشون المسألة السورية بكل أبعادها وتداعياتها، لافتاً إلى أن هذه الأزمة تحظى بالأهمية في ظل التطورات الحاصلة بعد جريمة استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية في دمشق والتي أودت بحياة المئات من الشعب السوري. وأكد أن هذه الجريمة تطرح تساؤلاً أمام الوزاري العربي حول كيفية الدفع بالمسألة السورية نحو إخراج سوريا من هذه المأساة التي تعيشها. وشدد على أن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه الجامعة من هذا الاجتماع هو الذهاب إلى جنيف 2 وإنجاحه.

ودعا "الائتلاف" في بيان أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى "تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعب السوري واتخاذ القرار الصحيح بدعم توجهات الحكومة الأمريكية في وقف آلة قتل النظام المجرم"، لافتاً إلى أن "أي عمل عسكري لا يترافق مع تسليح الجيش الحر في سعيه لإسقاط نظام الأسد، سيعطي النظام مهلاً إضافيةً للاستمرار في قتل السوريين، ويسمح له بمتابعة تهديده لمنطقة الشرق الأوسط وشعوبها". وقبول طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما موافقة من الكونغرس على تنفيذ ضربات ضد قوات نظام الرئيس بشار الأسد، بترحيب في الأوساط النيابية الأمريكية ومن قبل الحزبين الجمهوري والديموقراطي. وبدأت الاستشارات لضمان غالبية خلف تشريع يسمح لأوباما باستخدام القوة العسكرية "وبما يراه ضرورياً ومناسباً لردع انتشار السلاح الكيماوي وحماية الولايات المتحدة وحلفائها".

وفي إطار حشد دعم الكونغرس والرأي العام لموقف ادارة أوباما، أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان الولايات المتحدة تمتلك دليلاً على ان غاز "سارين" استخدم في الهجوم الكيماوي قرب دمشق، داعياً الكونغرس إلى الموافقة على توجيه ضربة عسكرية للنظام. وقال كيري ان عمال طوارئ في موقع الهجوم قدموا عينات شعر ودم للولايات المتحدة اظهرت مؤشرات إلى استخدام غاز الأعصاب "سارين".

وفي باريس، كشفت صحيفة "لو جورنال دي ديمانش" وثيقة اعدتها اجهزة الاستخبارات الفرنسية افادت بأن النظام السوري يملك "مئات الأطنان من غاز الخردل وغاز سارين". وقال المصدر الحكومي نفسه ان "المعلومات الواردة في هذه الوثيقة صحيحة"، مضيفاً: "تستعد الحكومة لنشر معلومات

فرنسية تم رفع السرية عنها حول البرنامج الكيماوي السوري".

وأعلنت الأمم المتحدة ان العينات التي جمعها مفتشو الأمم المتحدة من مواقع في سوريا قد تكون تعرضت لقصف بالسلاح الكيماوي، ستنتقل الاثنتين إلى المختبرات المناسبة. وقال المتحدث مارتن نيسيركي في تصريح صحفي: "أخذاً في الاعتبار الحجم المرعب في الغوطة قرب دمشق، طلب الأمين العام بان كي مون من (رئيس فريق المفتشين اكي) سيلستروم تسريع تحليل العينات والمعلومات التي جمعها فريق المفتشين" من دون المس بالدقة العلمية للتحليل "وإرسال النتائج اليه في اسرع وقت ممكن".

ميدانياً، أعلنت المعارضة ان مقاتلي "لواء الإسلام" اقتحموا مقر اللواء 81 في القلمون قرب دمشق، وسيطروا على معدات ثقيلة. واندلعت مواجهات بين مقاتلي المعارضة وميليشيا حكومية في قدسيا في دمشق. وشنت طائرات غارات على مناطق مختلفة في الغوطة الشرقية. وقُتل 16 شخصاً في مجزرة في ريف ادلب الذي تعرض لقصف من الطائرات والمدفعية الحكومية.

**أردوغان يعتبر ضرب النظام السوري بشكل محدود سيزيد الوضع تعقيداً**



حذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، المؤيد لتدخل عسكري واسع النطاق في سوريا، خلال مهرجان سياسي في اسطنبول الاحد من ان توجيه ضربة عسكرية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/9/2



محدودة إلى نظام بشار الاسد سيزيد الوضع تعقيدا في هذا البلد.

وقال أردوغان " أود أن أذكر هنا بأن الاجراءات الموقته لا تكفي، لن تكفي ابدأ في سوريا". واضاف ان "ضرب اهداف محلية ليس فقط لا يقرنا من حل، بل انه يزيد الاوضاع صعوبة في سوريا"، مشددا على انه يتوجب على الاسد ان "يتحى عن منصبه فوراً ويغادر إلى بلد يوافق على استقالته".

وكان أردوغان رفض الجمعة الاكتفاء بعملية عسكرية محدودة ضد النظام السوري المتهم بشن هجوم كيميائي على مدنيين في غوطة دمشق، معتبراً ان اي تدخل ينبغي ان يهدف إلى اسقاط النظام في جارتها الجنوبية.

وقال يومها ان "عملية محدودة لن نرضينا"، مضيفاً "ينبغي القيام بتدخل كما حصل في كوسوفو. ان تتخلى ليوم او اثنين لن يكون كافياً. يجب ان يكون الهدف اجبار النظام على ترك السلطة".

وقرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما السبت توجيه ضربة عسكرية محدودة إلى سوريا، بعد ان يحصل على موافقة الكونغرس عليها، لمعاقبة نظام الاسد على الهجوم بالاسلحة الكيميائية الذي شنته بحسب واشنطن قوات الاسد على غوطة دمشق في 21 اب/اغسطس واسفر عن مقتل 1429 قتيلاً بينهم 426 طفلاً.

وزراء الخارجية العرب يدعون المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته في سوريا



دعا وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماع طارئ عقده مساء أمس الأحد في القاهرة "الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياتهم وفقاً لميثاق المنظمة الدولية وقواعد القانون الدولي" إزاء "الجريمة النكراء" التي ارتكبت بالاسلحة الكيماوية في سوريا والتي "يتحمل مسؤولياتها النظام".

وقال الوزراء في البيان الختامي للاجتماع إنهم يحملون "النظام السوري المسؤولية الكاملة لهذه الجريمة البشعة" وطالبوا بـ"تقديم كافة المتورطين عن هذه الجريمة النكراء لمحاكمات دولية عادلة اسوة بغيرهم من مجرمي الحروب" و"تقديم كافة اشكال الدعم المطلوب للشعب السوري للدفاع عن نفسه وضرورة تصافر الجهود العربية والدولية لمساعدته".

ودعا الوزراء "الامم المتحدة والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياتهم وفقاً لميثاق المنظمة الدولية وقواعد القانون الدولي لاتخاذ الاجراءات الرادعة واللازمة ضد مرتكبي هذه الجريمة التي يتحمل مسؤولياتها النظام السوري ووضعه حد لانتهاكات وجرائم الابادة التي يقوم بها النظام السوري منذ عامين".

الجريا يدعو الجامعة العربية لاعتبار معركة سوريا مواجهة للتدخل الإيراني



طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة أحمد الجريا جامعة الدول العربية إلى دعم توجيه ضربة عسكرية إلى النظام السوري، وقال إن معركة سوريا يجب أن تكون بوابة لصد "التدخل الإيراني" في المنطقة.

وقال الجريا في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة مساء الأحد "نطالب بموقف تاريخي لرفع الضيم عن الشعب السوري ودعم العملية العسكرية ضد النظام" الذي وصفه بأنه "نظام الارتها للارح".

وأضاف " أقف اليوم بينكم لأطالبكم بكل الحماية الأخوية والإنسانية أن تدعموا العملية العسكرية لوقف آلة القتل والدمار" في سوريا، متعهداً بأن يقوم الجيش الحر بعدها بمهمة "تطهير سوريا".

وقال الجريا إن النظام السوري هو أول من فتح البلاد أمام التدخل الخارجي في الشؤون السورية من خلال مشاركة "ميليشيات إيران وحزب الله" في ما وصفها بـ"حرب الإبادة الجماعية" ضد الشعب السوري، لذلك توجه إلى الوزراء العرب بالقول "لتكن معركة سوريا بوابة لصد التدخل الإيراني" في المنطقة.

وشدد الجريا على أن "كل ما نطلبه هو ألا يزيد أحد على الشعب السوري الذي وقف بجوار أشقائه".

وطلب أن يكون "الموقف العربي أعلى من أي سقف غربي"، مطالباً الدول العربية أن تساهم كل حسب قدرتها في دعم الضربة العسكرية ضد النظام.

طهران تحذر من تعرض المصالح الأمريكية للخطر إن ضرب الأسد



حذر مسؤول إيراني الأحد من أن المصالح الأمريكية ستكون "مهدة" إذا وجهت واشنطن ضربة للنظام السوري حليف طهران.

وقال علاء الدين بوروجردي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني الذي يزور دمشق منذ السبت "أمل ان لا تقدم الولايات المتحدة على مثل هذا العمل المتسرع والمتهور نظرا لحساسية الوضع في المنطقة". وأضاف في مؤتمر صحفي في سفارة بلاده بالعاصمة السورية بأن "قضايا الأمن في المنطقة متداخلة ولا يستطيع الأمريكيون تهديد دول المنطقة من دون أن يتوقعوا عدم تعرض مصالحهم للتهديد".

وحذر من أنه "إذا ارتكبت الولايات المتحدة حماقة فان ردنا سيكون حاسماً" بحسب الترجمة العربية. وأضاف بوروجردي "نحن في إيران سنواجه بقوة أي عدوان وسندافع عن مصالحنا الوطنية" وذلك ردا على العديد من الصحفيين الذين كانوا يسألونه عن رد فعل طهران في حال توجيه ضربات لسوريا.

وأشار إلى المحور الاستراتيجي بين بلاده والنظام السوري وحزب الله الذي يقاوم عناصره إلى جانب الجيش السوري، مقاتلي المعارضة السورية.

## الحكومة الفرنسية ستستشير البرلمان بخصوص مشاركتها في ضرب الأسد



بعد تصويت مجلس العموم البريطاني ضد مشاركة حكومة ديفيد كامرون في أي عمل عسكري ضد النظام السوري، وقرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالحصول على تفويض من الكونغرس لضربة محدودة في سوريا، قالت فرنسا أمس أنها لن تشن هجوماً بمفردها

وستجري مشاورات بين الحكومة والقادة البرلمانيين الفرنسيين.

وقال وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس أمس إن فرنسا لن تشن هجوماً على سوريا بمفردها وستنتظر قرار الكونغرس الأمريكي بشأن معاقبة نظام الرئيس السوري بشار الأسد على هجوم بالغاز أودى بحياة مئات المدنيين. وأدلى فالس بتصريحاته إلى إذاعة "أوروبا 1" في وقت أعلن مكتب رئيس الوزراء جان مارك ايرولت انه سيستقبل اليوم مسؤولي الكتل البرلمانية لاطلاعهم على الوضع في سوريا قبل النقاش المرتقب في البرلمان الاربعاء لهذه المسألة.

وقال فالس "فرنسا لا يمكنها المضي في ذلك وحدها". وأضاف: "تحتاج انتحافاً". وذكر وزير الداخلية أن إعلان أوباما السبت عزمه طلب تفويض من أعضاء الكونغرس أحدث "حالة جديدة" تدفع فرنسا إلى الانتظار "حتى انتهائها".

من جهة ثانية، قال فالس ان هناك حالياً "أكثر من مئة فرنسي او مقيم في فرنسا" يحاربون في سوريا، اما في صفوف المعارضة او ضمن مجموعات جهادية. وأضاف: "هناك المئات من الاوروبيين حالياً في سوريا او عادوا منها او يريدون التوجه إلى هذا البلد. وهناك أكثر من 100 فرنسي او مقيم في فرنسا، 110 او 113 موجودين حالياً في سوريا وعاد البعض منها وقتل حوالي عشرة في هذا البلد".

وأوضح "الصعوبة هي انهم يحاربون نظاماً ندينه نحن. يقاوم العديد في صفوف الجيش السوري الحر والبعض ضمن مجموعات جهادية مدرجة على قائمة المنظمات الارهابية".

وكانت فرنسا شعرت بالحرج بعد التحول المفاجئ في الموقف الأمريكي، بعدما بدا ان

الضربة مؤكدة وشيكة، وعندما رددت وسائل الاعلام الفرنسية على مدى ساعات اول من امس ان الضربة محتمة وانها ستتم خلال الليل وتشارك فيها قوات فرنسية متواجدة في جيبوتي ومقاتلات فرنسية تقلع من احدى الدول الخليجية وانها ستكون محدودة في الوقت ولا تتجاوز 48 ساعة، ما جعل الرأي العام الفرنسي في حال ترقب.

وكان الرئيس فرنسو هولاند اكد في مقابلة مع صحيفة "لوموند" عزمه على المضي في معاقبة النظام السوري عسكريا بمعزل عن مشاركة بريطانيا وايضا بمعزل عن معارضة الرأي العام الفرنسي بنسبة 64 في المائة وتحفظ العديد من السياسيين حول جدوى واهداف هذا العقاب.

ومن بين المتحفظين رئيس البرلمان كلود بارتولون الاشتراكي الذي صرح بأنه من غير الممكن ابقاء "هذه الاعمال المقيتة" اي ما حصل في الغوطة بلا عقاب، ولكنه لفت إلى ضرورة "ان تحدد الاسرة الدولية بدقة أكثر الاهداف التي نسعى اليها".

في المقابل حذرت المعارضة اليمينية هولاند من مخاطر التدخل العسكري في سوريا ورأت ان النقاش البرلماني ينبغي ان يقتصر بتصويت على التدخل على غرار ما يعترف القيام به أوباما. ورد وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالز على مطلب المعارضة اليمينية بالقول ان الدستور الفرنسي لا ينص على مثل هذا التصويت عندما يتعلق الامر بعملية عسكرية محدودة وان بإمكان الحكومة اطلاع البرلمان على الامر بعد مضي ثلاثة ايام على بدء العملية في الخارج. والمرجح ان يشكل هذا الموضوع محور سجال داخلي في فرنسا مثله مثل التحذير الذي اطلقه الوزير اليميني السابق برونو لومير حول "مخاطر تحول فرنسا إلى دمية الولايات المتحدة".

## إيران تعتبر الكونغرس غير مخول بالسماح بضربات ضد سوريا



قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأحد إن الكونغرس الأمريكي غير مخول باعطاء الجيش الأمريكي الضوء الأخضر لضرب سوريا لان مثل هذا العمل سيشكل انتهاكا للقانون الدولي.

وياتي رد الفعل الإيراني بعد يوم من اعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما طلبه من الكونغرس منحه تخويلا لشن ضربة عسكرية عقابية ضد النظام السوري للاشتباه في شنه هجوما باستخدام اسلحة كيميائية ضد مدنيين تقول واشنطن انه ادى إلى مقتل اكثر من 1400 شخص.

ونقلت وكالة اسنا للانباء عن ظريف قوله للصحافيين عقب اجتماع للحكومة بعد ظهر الاحد "أوباما لا يمكنه تفسير وترجمة القانون الدولي لمصلحته".

واضاف ان "الكونغرس لا يمكنه ان يخول بشن ضربات ضد سوريا، ومثل هذا الهجوم سيكون انتهاكا للقانون الدولي"، موضحا ان "مجلس الامن الدولي فقط، وتحت ظروف خاصة، يمكنه ان يصدر تخويلا" لاستخدام القوة من اجل استعادة السلام الدولي.

وتعارض إيران بشدة شن اي عمل عسكري ضد سوريا، ودانت استخدام الاسلحة الكيميائية في هذا البلد، الا انها رددت اتهامات دمشق للمعارضة باستخدام تلك الاسلحة.

وكرر ظريف الاحد تهديدات المسؤولين وقادة الجيش الإيرانيين بان اي عمل عسكري ضد سوريا سيؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة. وقال ظريف "بغض النظر عن قانونيته، فإن استخدام القوة في المنطقة سيشتعل نارا سيكون من الصعب اطفاءها".

وتدعم إيران وروسيا نظام بشار الاسد في قتاله ضد المسلحين المعارضين في النزاع الذي اسفر عن مقتل اكثر من 100 الف شخص منذ اذار/مارس الماضي.

## كيري يدعو الكونغرس للموافقة على ضرب نظام الأسد



أطلق وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، حملة لإقناع الكونغرس بالموافقة على شن ضربة عسكرية ضد سوريا، مؤكداً على أن واشنطن لديها أدلة على استخدام النظام السوري لغاز السارين في هجوم 21 أغسطس/آب في ريف دمشق.

وعقب قرار الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ليل السبت-الأحد، بشن ضربة على سوريا وطلبه موافقة الكونغرس على ذلك، دعا كيري الكونغرس إلى الموافقة على تلك الضربة العقابية، مؤكداً أن العالم لا يمكنه أن يتغاضى عن استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية.

وأطل كيري عبر العديد من القوات التلفزيونية، صباح الأحد، لحشد الدعم لشن ضربات عسكرية أمريكية على سوريا.

وقال كيري إن عينات الشعر والدم التي حملها عمال الطوارئ الذين هرعوا إلى مكان الهجوم الشهر الماضي في ريف دمشق، والتي تم تقديمها بشكل مستقل إلى الولايات المتحدة، تظهر آثار غاز السارين القوي.

وفي تطور وصفه كيري بأنه "مهم جداً"، قال لشبكتي "إن بي سي نيوز" و"سي إن إن": "اطلنا خلال الساعات الـ24 الماضية من خلال عينات تسلمتها الولايات المتحدة من أول الواصلين إلى موقع الهجوم شرق دمشق، على عينات وجرى إخضاعها للفحص".

وتابع قائلاً إن فحص "آثار غاز السارين في عينات شعر ودم جاء إيجابياً". وأضاف: "مع كل يوم يمر تزداد قوة الأدلة. نحن نعلم أن النظام أمر بشن هذا الهجوم ونعلم أنه استعداد له ونعلم من أين أطلقت الصواريخ".

ودعا السيناتور السابق الكونغرس إلى منح أوباما الضوء الأخضر لشن هجمات على نظام الأسد.

وفي سياق متصل، قال كيري لشبكة "إن بي سي" إن "رئيس الولايات المتحدة لا يعتزم ولا يريد أن تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية الحرب الأهلية السورية". وأضاف: "لا يريد أوباما القيام بذلك. ما يريد القيام به هو تنفيذ قواعد الميثاق الدولي لحظر استخدام الأسلحة الكيميائية".

وأكد أن أوباما واثق من أنه عند عرض قضيته فإن "الناس سيدركون أن العالم لا يمكنه أن يقف مكتوف اليدين ويسمح للأسد أو لأي شخص آخر بأن ينتهك ميثاقاً عمره يقارب 100 عام. يجب أن لا تستخدم هذه الأسلحة".

وأعرب كيري، في حديثه لشبكة "إن بي سي"، عن ثقته بموافقة الكونغرس على طلب الرئيس أوباما. وتابع قائلاً: "لا أعتقد أن زملائي السابقين في مجلسي الشيوخ والنواب في

ونقلت "سانا" عن مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري قوله إن الحكومة السورية تدعو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "إلى الاضطلاع بمسؤولياته من أجل بذل مساعيه لمنع أي عدوان على سوريا والدفع قداماً باتجاه التوصل إلى حل سياسي سلمي للآزمة في سوريا. كما تدعو مجلس الأمن إلى التمسك بولايته والحفاظ على دوره كصمام أمان يحول دون الاستخدام العبثي للقوة خارج إطار الشرعية الدولية".

### العينات التي جمعها المفتشون من سوريا تنقل اليوم إلى المختبرات المناسبة



أعلنت الأمم المتحدة الأحد ان العينات التي جمعها مفتشو الأمم المتحدة من مواقع في سوريا قد تكون تعرضت لقصف بالأسلحة الكيميائية، ستنقل الاثنين إلى المختبرات المناسبة.

وقال المتحدث مارتن نيسيركي في تصريح صحفي ان "العمل على فرز العينات يتقدم وسيبدأ نقلها إلى المختبرات غدا".

وبحسب رئيس فريق المفتشين اكي سيلستروم الذي تحدثت الاحد هاتفياً من لاهاي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "فان مسؤولين سوريين يراقبان هذه العملية".

ورفض مرة جديدة اعطاء تاريخ محدد لصدور نتيجة المهمة، موضحاً ان الامر يبقى مرتبطاً بالمختبرات التي ستنتقى العينات.

وبحسب منظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي تتخذ من لاهاي مقراً فان اجراء التحاليل يمكن ان يستغرق ثلاثة اسابيع.

خلفها حيث تحقق الانتصار تلو الآخر وصولاً لإعادة الأمن والاستقرار لكامل روع الوطن".

ونقلت الوكالة الرسمية عن بروجردي تأكيده "دعم ووقوف إيران قيادة وشعباً إلى جانب سوريا في وجه أي عدوان" وأنه "أكد أن شرفاء المنطقة لن يسمحوا بتمرير المخططات الخارجية التي تستهدف دور سوريا المقاوم وأمن واستقرار شعوب المنطقة". وزاد: "أي عدوان خارجي على سوريا سيكون مصيره الفشل وسيرتد على منفذيه حيث سيكون الخاسر الأكبر من هذه المغامرة الولايات المتحدة ووكلائها في المنطقة وفي مقدمهم الكيان الصهيوني"، مشيراً إلى أن "الذرائع الواهية التي تستخدمها واشنطن للتهديد بهذا العدوان أصبحت مكشوفة للرأي العام الدولي وأن إيران تتصح جميع العقلاء في هذا العالم بالضغط على الولايات المتحدة لتجنب المنطقة والعالم مخاطر إشعال حروب لن يستطيع أحد السيطرة عليها".

ومن جهته، دعا المقداد الكونغرس الأمريكي إلى إظهار "حكمة" في التعامل مع الوضع السوري. وقال لصحافيين في دمشق رداً على سؤال عما إذا كان يتوقع أن يحصل أوباما على موافقة الكونغرس "هذا قرار الكونغرس. أرجو أن يمارس حكمة في التعامل مع الوضع. ومن الواضح التردد والارتباك وخيبة الأمل التي كانت على لسان أوباما يوم أمس. لا يمكن أحداً، سواء كان رئيس الولايات المتحدة أو أي رئيس آخر، أن يبرر عدواناً لا مبرر له على الإطلاق". واعتبر المقداد أن سبب "الارتباك أنه لا يوجد أي قاعدة للدعاءات حول استخدام سوريا لمثل هذا السلاح"، في إشارة إلى اتهام الغرب النظام السوري باستخدام أسلحة كيميائية في ريف دمشق في 21 آب/أغسطس.

الولايات المتحدة سيدبرون ظهورهم لجميع مصالحنا ولمصداقية بلدنا، وللاعراف المتعلقة بتطبيق الحظر على استخدام الأسلحة الكيماوية المطبق منذ العام 1925".

وأوضح أن "الكونغرس تبنى ميثاق حظر الأسلحة الكيماوية، وصادق على قانون محاسبة سوريا. والكونغرس يتحمل المسؤولية في هذه الحالة كذلك".

### الأسد سيواجه أي "عدوان" وخارجيته تدعو الكونغرس إلى الحكمة



قال بشار الأسد إنه قادر على مواجهة أي "عدوان خارجي"، فيما دعا نائب وزير الخارجية فيصل المقداد الكونغرس إلى "التعامل بحكمة" مع قرار توجيه ضربة للنظام السوري، قائلاً إن الرئيس باراك أوباما أظهر "تردداً وخيبة أمل وارتباك".

وذكرت "وكالة الأنباء السورية" الرسمية (سانا) أن الأسد بحث مع رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي في دمشق أمس "المستجدات المتعلقة بالتهديدات الأمريكية لشن عدوان عسكري على سوريا، وشدد على أن هذه التهديدات لن تثني سوريا عن تمسكها بمبادئها وثوابتها ومحاربتها للإرهاب المدعوم من قبل بعض الدول الإقليمية والغربية وفي مقدمها الولايات المتحدة". وتابع الأسد أن سوريا "بصمود شعبها المقاوم وتلاحمه مع جيشه الباسل قادرة على مواجهة أي عدوان خارجي كما تواجه يومياً العدوان الداخلي المتمثل بالمجموعات الإرهابية ومن يقف



المحتملة، وسنظل مستعدين لنزود الرئيس  
مختلف الخيارات" حين يقرر تنفيذ الضربة.

## نظام الأسد يستخدم السجناء كدروع لمواجهة ضربة الغرب



قال الائتلاف السوري، يوم أمس الأحد، أن  
نظام الأسد نقل معدات عسكرية وأفراداً إلى  
مناطق مدنية، ووضع سجناء في مواقع  
عسكرية كدروع بشرية ضد أي هجمات جوية  
غربية.

وأوضح الائتلاف، في بيان، أن صواريخ من  
طرز سكود وراجمات صواريخ بالإضافة إلى  
جنود نقلوا إلى مواقع من بينها مدارس ومدن  
جامعية ومبان حكومية داخل المدن.

وأضاف أن تقارير من داخل سوريا تؤكد أن  
الأسد أمر أيضاً بنقل المعتقلين إلى أهداف  
عسكرية واستخدامهم دروعاً بشرية في مواجهة  
الضربات الجوية الغربية.

وكان جنود سابقون قد قالوا لوكالة "رويترز"،  
الأسبوع الماضي، إنه يجري تعبئة المواقع  
العسكرية في سوريا بجنود معتقلين بشكل  
فعلي بسبب الشك في ولائهم، مما يجعلهم  
ضحايا محتملين في أي ضربات جوية تقودها  
الولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، يقول سكان إن آلافا من  
قوات الأمن والشبيحة نقلوا إلى مدارس ومبان  
سكنية في دمشق مما جعلهم يختلطون  
بالسكان المدنيين على أمل النجاة من هجوم  
غربي.

أعلن مسؤول أمريكي الأحد أن الولايات  
المتحدة نشرت في شرق البحر المتوسط سفينة  
نقل برمائية قادرة على حمل عدد من  
المروحيات ومئات من مشاة البحرية (مارينز)،  
لتضاف بذلك إلى المدمرات الخمس المتمركزة  
لتوجيه ضربات محتملة ضد سوريا.

وقال هذا المسؤول في وزارة الدفاع لفرانس  
برس رافضاً كشف هويته ان سفينة "يو إس  
إس سان انتونيو باتت في شرق المتوسط"،  
لافتاً إلى ان السفينة "لم تتلق مهمة محددة"  
من دون ان يحدد سبب نشرها. وبخلاف  
المدمرات التي انتشرت سابقاً، فان "سان  
انتونيو" غير مزودة بصواريخ من طراز  
"توماهوك" ومجهزة فقط للدفاع عن نفسها.

في المقابل، تستطيع هذه السفينة ان تنقل  
حتى اربع مروحيات، وهي مزودة منصة  
لعمليات انزال على متن زوارق خاصة، الامر  
الذي استبعده الرئيس باراك أوباما، حين اكد  
ان العملية العسكرية ضد نظام بشار الاسد لن  
تشمل نشر قوات على الارض. وتتمركز  
المدمرات الأمريكية الخمس على مقربة من  
السواحل السورية، وهي مستعدة لاطلاق  
صواريخ توماهوك عند صدور الاوامر.

ومنذ اعلان أوباما السبت انه لن يتخذ قرار  
الضربة العسكرية الا بعد موافقة الكونغرس،  
ابدى العديد من المراقبين خشيتهم من ان  
تتراجع فاعلية هذه الضربة. لكن مسؤولاً  
أمريكياً اخر في وزارة الدفاع رفض هذه  
الفرضية، موضحاً ان "وسائل الاستخبارات  
وتحديد الاهداف" التي لدى واشنطن تمنحها  
"افضلية كبيرة".

وقال هذا المسؤول لفرانس برس "اذا كان  
تحذير الحكومة السورية من احتمال ضربة  
أمريكية قد يضيف بعض الصعوبات، فان هذا  
الامر لن يترجم بمزيد من الامن للجنود"  
السوريين. واضاف "سنواصل تحديث اهدافنا

واضاف نيسيركي "اخذاً في الاعتبار الحجم  
المربع لما حدث في الحادي والعشرين من  
اب/اغسطس في الغوطة قرب دمشق، طلب  
الامين العام من سيلستروم تسريع تحليل  
العينات والمعلومات التي جمعها فريق  
المفتشين" من دون المس بالدقة العلمية  
للتحليل "وارسال النتائج اليه في اسرع وقت  
ممكن".

واوضح المتحدث ايضاً ان الرجلين "ناقشا  
سبل تسريع هذه العملية"، الا انه اكد ان  
"معمل العملية ستتم طبقاً لمعايير التحقق  
الاكثر دقة" التي تضعها منظمة حظر  
الاسلحة الكيميائية.

ومن المقرر ان يلتقي بان كي مون الثلاثاء  
ممثلي الدول العشر غير الدائمي العضوية في  
مجلس الامن لاطلاعهم على تفاصيل مهمة  
المفتشين. وكان استقبل الجمعة ممثلي الدول  
الخمس الدائمة العضوية.

كما اعلن نيسيركي ان بان كي مون تحدث  
هاتفياً صباح الاحد مع وزير الخارجية  
الفرنسي لوران فابيوس "وهو سيبقى على  
اتصال دائم مع قادة العالم خلال الايام  
المقبلة".

واوضح ان الامين العام سيغادر نيويورك  
الثلاثاء متوجهاً إلى سان بطرسبورغ في روسيا  
 للمشاركة في قمة مجموعة العشرين "حيث  
سيشكل الملف السوري اولوية".

## انضمام سفينة نقل برمائية إلى الأسطول الأمريكي في المتوسط



## البابا يعلن يوم صوم من أجل السلام في سوريا



أعلن البابا فرنسيس يوم صوم وصلاة في العالم اجمع في السابع من ايلول/سبتمبر الجاري من أجل السلام في سوريا والشرق الاوسط، ودان استخدام الاسلحة الكيماوية، مجدداً معارضته للتدخل العسكري.

وقال البابا امام عشرات الآلاف في ساحة القديس بطرس في روما " فلنرتفع صرخة السلام منوية في عالم يسوده السلام. كفى حروباً!". وأضاف: " ادين بشدة استخدام الاسلحة الكيماوية. ما زالت محفورة في قلبي وروحي الصور الرهيبة للايام الاخيرة". وقال: "هناك حكم من الله وحكم من التاريخ على اعمالنا لا نستطيع الافلات منه".

لكنه أكد مجدداً معارضته لأي عمل عسكري، وقال " اللجوء إلى القوة لن يحقق السلام. الحرب تجر الحرب. العنف يأتي بالعنف". وأعرب عن " حزنه العميق لما يحصل في سوريا والتطورات المأسوية التي تلوح في الافق" داعياً " كافة اطراف" النزاع إلى "الاحتكام إلى صوت الضمير وعدم الانجرار وراء المصالح الخاصة بل النظر إلى الآخر كأخ والتخلي بالشجاعة لسلوك طريق الحوار".

اما الاسرة الدولية فـ "دعاها إلى بذل كل الجهود لكي تشجع من دون تردد مبادرات السلام في هذا البلد التي تقوم على الحوار". وطلب البابا ايضاً "عدم ادخار اي جهد لتقديم مساعدة انسانية لمن اثار عليه هذا النزاع الفظيع خصوصاً للنازحين واللاجئين إلى دول الجوار". وتساءل "ماذا يمكننا ان نفعل نحن من اجل السلام في العالم؟" قبل ان يعلن

لجنة وزارية عليا مختصة بشؤون اللاجئين السوريين " ناقشت خلال الیومين الماضيين تطورات الملف السوري، وقررت اتخاذ تدابير أمنية على الحدود، واستعدادات على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والصحية إضافة إلى العسكرية". وأضاف: "ناقشنا أيضاً إمكان تزويد المواطنين بأقنعة ضد الغازات السامة، وهو خيار بحث بشكل جيد، وتم وضعه ضمن التدابير التي سيتم اللجوء إليها، في حال استدعت الحاجة". وقال أيضاً إن هناك خطأ جاهزة " لإخلاء المناطق الحدودية المحاذية لسوريا".

وكان مئات الأردنيين فروا قبل أيام من بيوتهم في قريتي الطرة والشجرة، التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن بلدة تل شهاب السورية. والتزمت عمان الصمت وأسدلت ستاراً حديدياً على التدابير الأمنية والحياتية التي أقرتها أخيراً، لمواجهة التداعيات المتسارعة قرب حدودها الممتدة مع سوريا، التي تزيد على 370 كيلومتراً.

وبموازاة ذلك، أكدت الحكومة أنها اتخذت التدابير كافة، لمواجهة موجات كبيرة ومتوقعة من اللجوء السوري خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيرة إلى أنها " عززت القدرات اللوجستية داخل المخيمات، وافتتحت مخيماً جديداً، واستعدت أمنياً وإغاثياً". وأوضحت أن المخيم الجديد شيد في منطقة الأزرق، شمال شرقي الأردن، بسعة تقارب 130 ألف لاجئ، على أن يستقبل خلال المرحلة الأولى نحو 55 ألفاً. ويقترّب المخيم الجديد بسعته، من مخيم الزعتري، شرق الأردن، الذي يضم قرابة 140 ألف لاجئ، ويعد رابع أكبر تجمع سكاني في المملكة.

## الأردن تشدد الإجراءات على الحدود وتؤكد أنها ليست طرفاً في النزاع السوري



أعلنت الحكومة الأردنية أمس تشديد إجراءات الأمن على حدودها مع سوريا، وبحث تزويد مواطنيها بأقنعة مضادة للأسلحة الكيماوية، في ظل الحديث عن ضربة عسكرية محتملة للنظام السوري، لكنها أكدت أن المملكة لن تكون "طرفاً في النزاع".

وقال رئيس الوزراء الأردني عبدالله النور، إن ما تقوم به أجهزة الدولة كافة من استعدادات على الحدود " هو واجب وطني، لضمان سلامة الأردنيين وكل من يعيش على الأرض الأردنية". وأضاف خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الوطني أمس، أن المملكة "تستعد من قبيل الاحتياط، وليس من قبيل شعورها بالخطر". وتابع "لسنا طرفاً في النزاع، ولا نستفز أحداً حتى يبتقم، لا نستفز أحداً على الإطلاق، السياسة الأردنية طيلة هذه السنوات الثلاث كانت بالغة الحذر في أن لا تخرج عما رسمته لنفسها، وهو عدم التدخل في قضية سوريا بأي شكل من الأشكال". واستطرد بالقول: "حدودنا محمية حماية قوية جداً. أراضيها لن تستخدم لإطلاق حرب أو المساهمة في حرب على سوريا".

وعلى رغم تأكيد النور عدم التدخل، إلا أن كل المؤشرات، تؤكد موافقة عمان على تقديم تسهيلات لوجستية مهمة على الأرض، في مرحلة متقدمة من عمر التدخل العسكري الغربي المحتمل.

من جانبه، قال الناطق باسم الحكومة الأردنية الوزير محمد المومني لصحيفة "الحياة"، إن

السابع من الشهر الجاري يوم صلاة وصوم في العالم من اجل سوريا والشرق الاوسط لتشكيل "سلسلة تجمع كافة النساء والرجال".

## خالد الأيوبي يحصل على حماية بريطانيا مقابل تزويدها بمعلومات



قال دبلوماسي سوري سابق، أمس الأحد، إنه حصل على الحماية الأمنية من وزارة الخارجية البريطانية مقابل تزويدها بمعلومات عن نظام بلاده، قبل تقديم استقالته كقائم بالأعمال في السفارة السورية بلندن صيف العام الماضي.

وقال، خالد الأيوبي، لشبكة (سكاي نيوز) إن "ضميره لم يسمح له بالاستمرار في تمثيل النظام السوري، بعد أن كان في قلب المناقشات بين بريطانيا وسوريا بشأن استخدامها للأسلحة الكيميائية".

وأضاف أنه "تلقى تهديدات من أشخاص داخل الحكومة السورية بتصفيته إذا ما شوهد وهو يسير في شوارع لندن، بعد أن قرّر التنحي عن منصبه كقائم بالأعمال في السفارة السورية بلندن".

وأشار الأيوبي إلى أن وزارة الخارجية البريطانية "علمت بوجود أسلحة كيميائية لدى سوريا العام الماضي، وأن النظام أكد بأنه لن يستخدمها ضد المدنيين، ويعتقد أنه كان يخطط لهجوم كيميائي في الصيف الماضي، لكن التدخل الحاسم من قبل الحكومة البريطانية حال دون ذلك".

وقالت (سكاي نيوز) إن الأيوبي، وهو كردي كان انضم إلى السلك الدبلوماسي السوري عام

2001 واستقال من منصبه كقائم بالأعمال في السفارة السورية بلندن في تموز/يوليو 2012، يعترف الآن التقدّم بطلب للحصول على اللجوء السياسي في المملكة المتحدة على أرضية أنه يواجه الاضطهاد إذا ما عاد إلى بلده.

## دعوى قضائية ضد أصالة بتهمة التطبيع مع إسرائيل



قامت مجموعة من المحامين السوريين برفع دعوى ضد الفنانة السورية أصالة نصري بتهمة التطبيع مع إسرائيل على خلفية زيارتها لفلسطين وإحيائها حفلاً هناك.

وقد أثارت زيارة الفنانة السورية إلى فلسطين استغراباً كبيراً في الأوساط السوريّة، خصوصاً أنها أول فنانة سوريا تحيي حفلاً غنائياً في فلسطين منذ عام 1967 وبعد صدور قرار حظر التعامل مع إسرائيل أو الدخول إلى الأراضي المحتلة، فتحوّلت هذه الزيارة إلى تخوين لأصالة واتهامها بالتعاون مع "العدو".

أصالة ذهبت إلى فلسطين لتحيي حفلاً غنائياً ضمن مهرجان ليالي برك سلمان في بيت لحم، فاعتبرت زيارتها وفق القانون السوري، تطبيعاً مع إسرائيل، وهو ما دفع بمجموعة من المحامين السوريين إلى جمع الوثائق اللازمة، لرفع دعوى قضائية ضدها.

ويبدو أن الدعوى القضائية التي تمّ تحريكها ضد أصالة، جاءت من قبل محامين مؤيدين للنظام السوري، كردّ فعل انتقامي من موقف أصالة التي جاهرت بتأييدها المطلق للثورة

السوريّة منذ بدايتها في منتصف آذار/مارس 2011. ويؤكد هؤلاء المحامين حصولهم على وثائق تؤكد أنّ أصالة حصلت على تأشيرة دخول إسرائيلية لحضور المهرجان بمساعدة ضابط إسرائيلي، حيث قامت نقابة المحامين بتقديم الادعاء الشخصي باسم "الجمهورية العربية السورية"، وحركت الدعوى العامة لدى قاضي التحقيق الأول في دمشق تحت رقم 886.

## ماذا سيفعل أوباما اذا لم يوافق الكونغرس؟



أعلن الرئيس الأمريكي أنه سيهاجم سوريا، كما قال حكماً "في الزمان والمكان اللذين يختارهما". يمكن أن نعود إلى الحياة المعتادة حتى إشعار جديد. فالهجوم سيُنفذ كما يقولون عندنا بعد الأعياد.

لا يريد العالم أن يحارب من اجل مواطني سوريا، فهذه دولة غير مهمة لا تهم أي أحد. وهذا هو الدرس الذي يجب على إسرائيل أن تحفظه، وهو أنه اذا دُفعا إلى ازمة مع إيران فلن يكون أحد في العالم مستعداً لتحريك طائرة واحدة من أجناسنا، بل سنحصل في الأكثر على دعم كلامي.

على حسب الجدول الزمني الجديد يمكن أن ينفذ الهجوم على سوريا بعد تسعة ايام أو عشرة في أدنى الاحتمالات. وسيشارك أوباما بعد غد إلى السبت في مؤتمر الدول الصناعية في ستوكهولم. وفي يوم الاثنين التاسع من ايلول/سبتمبر سيجتمع مجلس النواب الأمريكي لمباحثات سيتم في نهايتها

## عالم أوباما المعكوس: من أراد حرباً فليستعد للسلام



إن استعمال الاسد للسلح الكيمياء على مواطنيه في 21 آب/اغسطس لم يدع لواشنطن خياراً (للمرة الرابعة عشرة منذ كانت خطبة "الخط الاحمر" لأوباما). وقد ذكر ذلك أوباما، كما اعتقدنا، بأنه لم يرث الرئاسة فقط، بل ورث أيضاً تركة أمريكية، توجب عليه أن يعمل على مواجهة مستبدين يستعملون سلاحاً مُحرمًا بحسب المواثيق الدولية. وقد فهم أوباما الذي فاز بجائزة نوبل للسلام كما اعتقدنا في ساذجة أن من أراد السلام فليستعد للحرب. لكن الامر عنده قد يكون عكس هذا وهو: من أراد الحرب فليستعد للسلام.

إن 80 في المئة من الأمريكيين بحسب استطلاع للرأي في الولايات المتحدة معنيون بأن يحصل الرئيس على موافقة من مجلس النواب قبل العملية. فماذا يكون اذا سلك مجلس النواب مسلك مجلس النواب البريطاني؟ وربما يكون هذا بالضبط ما يريده أوباما. يوجد ايضا استطلاع للرأي يقول إن 60 في المئة من الأمريكيين يؤيدون الهجوم اذا وافق مجلس النواب. اذا قد يوجد هجوم آخر الامر. إلى أين تدهورنا. إن دستور الولايات المتحدة في الحقيقة يُفوض إلى مجلس النواب الخروج للحرب، بيد أن أمريكا منذ كانت الحرب العالمية الثانية وهي "شرطية العالم"، عوّدتنا أن رئيس الولايات المتحدة يحتفظ لنفسه بصلاحيه الحرب. لا أوباما يبدو أنه لم يأت ليغير العالم، فهو نتاج عالم متغير أصلاً.

القرار أكثر أخذت العملية المخطط لها تتضاءل، من هجوم عقاب قاسٍ مؤلم إلى عملية محدودة مع قدر أقل من أخطار التورط السياسي والعسكري.

إن المادة الاستخبارية الدامغة التي عرضها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على العالم ليست مادة أمريكية فقط، فقد شارك في هذه المعلومات البريطانيون أيضاً، ويجوز لنا أن نفرض أن الأمريكيين لن يتخلوا عن تعاون استخباري مع دول مثل تركيا وإسرائيل. ويتبين أن سوريا شفافه جدا للاستخبارات، وهذه بشرى طيبة. فمن المنطقي جدا أن نفرض أن كل محاولة سوريا لتوجيه سلاح غير تقليدي أو صواريخ أرض أرض على إسرائيل سيكتشف عنها في وقتها.

إن الشيء البارز في كشوف كيري هو حقيقة أن "المسدس المدخن" لا يرتبط ارتباطاً مباشراً بالرئيس الاسد. فالاستخبارات التي اعترضت مكالمات بين القيادة العليا السورية والوحدات الميدانية قبل المذبحة وبعدها أدانت النظام بتنفيذ المذبحة، لكن الاسد نفسه لا يظهر في هذه المكالمات. من الممكن جدا أنه ظهر في المقاطع الاستخبارية السرية التي لم تُنشر. ومهما يكن الامر فان كيري يسمي الاسد "قاتلاً" ويمهد بذلك لتقديم لائحة اتهام ضد الرئيس السوري، بجرائم حرب في المحكمة الدولية في لاهاي.

قدّمت الاستخبارات البريطانية تقارير عن 14 واقعة استعمل فيها السلاح الكيمياء في سوريا، تمت إحداها بواسطة صاروخ سكاك كان يحمل رأساً كيميائياً أصاب حلب في مطلع السنة. وهذه شهادة اخرى على أن العالم كان يعرف طول الوقت ما يحدث في سوريا وصمت. حتى إن العالم يتلثم الآن وهم يُحركونه بالقوة. اليكس فيشمان. يديعوت. القدس العربي.

تصويت تأييد للهجوم أو اعتراض عليه. وقد تستمر المباحثات بضعة ايام أو أكثر من ذلك.

إن مشكلة الرئيس هي ماذا يفعل اذا لم يوافق مجلس النواب، وكيف يتم الحفاظ على الغضب على سوريا لدى الرأي العام وقتاً طويلاً؟ إن عشرة ايام في الشرق الاوسط هي بحر زمن لتطورات غير متوقعة، توجب على الرئيس أن يؤجل ويؤجل ويؤجل.

إن الشيء الوحيد الذي أعلنه الرئيس، هو أنه لا يوجد طريق رجعة وأنه يجب على الولايات المتحدة أن تجبي من النظام السوري ثمناً عن استعمال السلاح الكيمياء. وعلى حسب الخطة، وهذا صحيح إلى اليوم، يفترض أن يهاجم الجيش الأمريكي نحو من 90 هدفاً في سوريا في نفس الوقت.

حدث في اليوم الاخير انطباع أن الولايات المتحدة تغير صورة الهجوم المخطط له: من هجوم على دفعات يطول يوماً أو أكثر، إلى هجوم مُركز لبضع ساعات على التوالي، مع مُهل قصيرة فقط. إن الفرق بين هجوم مستمر على دفعات طول يوم كامل أو اثنين، وبين هجوم مُركز يوم بضع ساعات شديد الأهمية بالنسبة إلينا، لأنه كلما طالت العملية زاد خطر أن يفلت زمام السوريين ويطلقوا قذائف صاروخية أو صواريخ على إسرائيل.

اذا استقر رأي الأمريكيين على العمل في مواجهة منظومة صواريخ أرض أرض السورية المتحركة، فليس من المنطق أن تُستعمل صواريخ توما هوك لذلك، بل وسائل طيران (مع طيارين أو غيرهم) تتعرف على الأهداف وتطلق عليها سلاحاً موجهاً دقيقاً من الجو.

إن تغيير تصور العملية هو نتيجة مباشرة لتأخر تجنيد دعم داخلي للهجوم وانشاء تحالف دولي استعداداً له. وبسبب التسوية تقف الادارة الأمريكية التأثير، ولهذا كلما تأجل



## الضربة آتية لكن بحسب برنامج العمل الأمريكي



يمكن أن نحب أمريكا أو أن نغضب عليها، لكن يجب أن نفهم أن لأمريكا ايقاعا يختلف عن ايقاعنا، ومُهلاً تختلف عن مهلنا وطول فتيل يختلف. فهكذا تكون الحال حينما تكون هذه القوة قوة عظمى: إنها تستطيع أن تُبنيح لنفسها ذلك.

في ذروة حرب لبنان الاولى، حينما كانت قوات الجيش الإسرائيلي موجودة في بيروت، وكانت سفن الاسطول السادس راسية هناك، دعا ضباط الاسطول السادس ضباطنا من سلاح البحرية إلى لقاء على متن واحدة من سفنهم، وخلال المساء عُرض على الطرفين سؤال وهو: لنفرض أنكم تلقيتم أمرا باحتلال ساحل جونية المقابل، من البحر، فما هو الوقت الذي ستحتاجون اليه؟

وتشاور الإسرائيليون بينهم وأجابوا آخر الامر: حوالي 36 ساعة؛ وتشاور الأمريكيون بينهم وأجابوا: ثلاثة اسابيع على الأقل، ابتسم الإسرائيليون في تفوق قائلين هل تحتاجون إلى هذا القدر الكبير من الوقت؟ "عندكم ساحل واحد فقط تحتلونه"، أجاب أحد الأمريكيين، "هل تعلمون كم ساحلا عندنا؟".

نشبت المواجهة بين النظام السوري والادارة الأمريكية قبل عشرة ايام، حينما ظهرت النتائج القاتلة لاستعمال السلاح الكيميائي بهجوم على مواطنين في ريف دمشق. ومنذ ذلك الحين تتحرك الادارة الأمريكية في بطاء نحو عملية عسكرية. ويتم التحرك في مسارين متوازيين: ففي الصعيد السياسي تبحث الادارة

المتتور أن يتدخل في دولة حينما تتم فيها جرائم موجهة على المدنيين، قد يصبح غير معمول به. يا له من درس في الصدق والاخلاق والنزاهة.

لم يزد البرلمان البريطاني نفسه شرفا ايضا. وهذه بالضبط هي مأساة العالم. إن القرار البريطاني إلى جانب ضعف الامم المتحدة، يُذكرنا بالعالم الذي نعيش فيه. فهو عالم يعبر عن فزع من صور اولاد قتلى، لكن معاذ الله أن يضر ذلك بالجمعة أو الكرواسوه. ومن المهم أن نذكر أن الهجوم على الاسد يرسل رسائل ايضا إلى طهران وبيونغ يانغ. وينبغي أن نفترض أنهم هناك يتابعون في اهتمام التصويت في مجلس النواب الأمريكي. ومع هذا الايقاع سيضطرون إلى أن يرسلوا إلى المنتخبين مئات باقات الازهار.

حتى إن كندا التي انضمت إلى أمريكا دائما في المعارك (الحرب العالمية الاولى والثانية والحرب الكورية وافغانستان والعراق) لا تسارع إلى الحرب اليوم. تغيير العالم ولم تعد الحروب موضوعة. فالعالم اليوم غير مستعد لقبول ضحايا مدنيين حتى لو كان الحديث عن جنود ايضا. ويعلم أوباما ايضا العالم الذي يعيش فيه. كانت في أمريكا في الحقيقة سابقة جونسون في 1964، وهو الذي توجه إلى مجلس النواب بمعلومة كاذبة كي يحصل على شيك مفتوح لعملية في فيتنام، لكن الامر مختلف جدا عند أوباما. فهو معني بعملية محدودة تكون ايضا بعد موافقة غير مضمونة أصلا من مجلس النواب.

يستطيع بشار الاسد في هذه الاثناء أن يخرج من الملجأ تحت الارض. إن المواطنين السوريين هم الذين يجب أن يدخلوا الملاجئ حتى إشعار آخر. بوعز بسموت. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

بعد بضعة ايام سي شخص أوباما لحضور قمة الـ "جي 20" في سانت بطرسبورغ. فهو يستطيع أن يمنح بوتين هدية رائعة من مجلس النواب مع "لا" لهجوم على سوريا، كما تطلب موسكو. بيد أنه يوجد وقت ولا يُحتاج أصلا إلى اجتماع طارئ لمجلس النواب. ويمكن الانتظار حتى التاسع من أيلول/سبتمبر. إن بوتين هو المنتصر الأكبر حتى إشعار آخر. وقد أشار عضو مجلس النواب الديمقراطي شارلز رينغل من نيويورك أمس إلى مبلغ احتمال أن تسيّر أمريكا في طريق بريطانيا في التصويت، كما حدث في ليبيا بالضبط، في الحرب كما في "السلام".

لا يجب أن يكون مواطنو سوريا فقط قلقين من خطبة أوباما، بل جون كيري ايضا. هل يقول مجلس النواب "لا" بعد كل الكلام الجميل والمُلزم؟ فماذا سيفعل كيري؟ هل يستقيل؟ من حسن الحظ أنه توجد محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين التي توجب عليه البقاء. إن كيري، كما اعتقدنا، ألزم أوباما بالعمل. وليس هذا فظيحا لأن مجلس النواب يمكنه أن يُسقط هذا الالتزام. يوجد في مجلس النواب مكان واسع لأولئك الذين يُجرون حسابا للرأي العام قبل كل شيء، فصدمة العراق في أمريكا أقوى من صدمة السلاح الكيميائي.

وستسير فرنسا التي تؤيد الهجوم ايضا بخلاف ما كانت عليه قبل عشر سنوات في العراق، على هذا الايقاع في البرلمان. فهناك ايضا تُنشر استطلاعات للرأي. إن 64 في المئة من الفرنسيين يعارضون الهجوم، ويريدون فرانسوا هولاند. وسيقول له البرلمان هناك ايضا إنه لا يستطيع.

ما أشد مأساوية هذا الامر كله: ينبغي أن نتذكر أن المعركة على الاسد هي المعركة على استعمال سلاح مُحرّم ايضا. وفي عالم متغير، فإن حق العالم، أو ربما واجبه،

عن شرعية أمريكية داخلية ودولية. وفي الصعيد العسكري تعزز القوات وتتفحص الأهداف.

وقد لقيت الإدارة في الساحة الدولية صعابا لا يُستهان بها، فروسيا والصين تحجزانها في مجلس الامن. واستقرار رأي البرلمان البريطاني على معارضة مشاركة بريطانيا في هجوم يُبعد عنها حلفاءها في حلف شمال الاطلسي، ويؤثر في الرأي العام في الداخل. فاستطلاعات الرأي غير مشجعة.

ومن السخرية الشديدة أن أوباما يدفع الآن ثمن غزو الرئيس بوش للعراق، وهو غزو كان من بين القليلين الذين عارضوه. وهو يدفع مرتين: مرة لأن البريطانيين الذين كانوا في فترة توني بليز أيدوا الغزو الأمريكي فهم يعاقبونه؛ ومرة ثانية لأنه حينما كان سيناتورا دعا إلى الاتيان بكل قرار على عملية عسكرية ليصادق عليه مجلس النواب. فما قاله آنذاك يرتد عليه كعصا مرتدة اليوم.

إن رئيس الولايات المتحدة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة. والقوة التي يسيطر عليها بيديه ضخمة، لكنها ليست غير محدودة. فهو مُحْتَاج إلى دعم إن لم يكن من الامم المتحدة فمن حلفائه، وإن لم يكن من حلفائه فمن الكثرة في مجلسي النواب. وهو مُحْتَاج إلى دعم لأن الرأي العام في أمريكا مُنقسم، ولأن العملية العسكرية المتحدث عنها الآن لن تحل المشكلة، فهي في أفضل السيناريوهات ستردع وفي اسوأها سنُثبت أن الاسد يتجاوز الهجوم الأمريكي ايضا.

كانت نغمة خطبة أوباما قوية صارمة مهيمنة وزعامية. والكلام الذي قاله عن مسؤولية أمريكا في الحفاظ على المعايير الدولية كان صحيحا، وشجع كل من يعتقد أن العالم بغير زعامة أمريكا سيكون مكانا العيش فيه أخطر. لكن ليس من المؤكد أنهم في طهران ودمشق

وموسكو فهموا الخطبة على هذا النحو. فمن الممكن جدا أن تكون الخطبة قد فُهمت في هذه العواصم على أنها إظهار ضعف وانطواء أمريكي ورخصة بالقتل.

أصبح الوقت الآن لاعبا في المعركة. فهو يستطيع أن يؤثر في النتائج بسبل مختلفة بأن يفتح الباب لتفاوض يُنهى الحرب الأهلية أو يفضي بالأمريكيين على العكس إلى استقرار الرأي على عملية عسكرية أنجح لا تعاقب فقط، بل تقضي إلى نتائج ايضا.

تشعر حكومات إسرائيل دائما بأن الزمن هو العدو: فهي تخشى من أنه اذا لم يعمل الجيش الإسرائيلي فورا فان الضربة التي وجهها العدو ستخفي من نشرات الاخبار وتُتهم إسرائيل بالتحرش؛ وهي تخشى من أنها اذا لم تُنه سريعا فسيضطرها العالم إلى أن تقف في المنتصف. وليس هذان التهديدان موجودين في برنامج العمل الأمريكي، فلو أنني كنت مستشار الاسد لما اقترحت عليه أن يسارع إلى الاحتفال.

إن قنوات التلفاز في إسرائيل مليئة في الاسبوع الاخير بخطب حماسية لمحليلين يسارعون إلى الزناد، لا الزناد الإسرائيلي بالطبع، بل زناد جهة اخرى ومخاطرة جهة اخرى. فالجميع يريدون أن يكونوا كلينت إيستود؛ والجميع يريدون أن يكونوا رامبو وتشفارتسنيغر، حتى اولئك الذين أنهموا الخدمة في صفوف الجيش الإسرائيلي بصعوبة. فمن حسن الحظ أن الذين يحكمون في أمريكا وفي إسرائيل إلى الآن ساسة وليسوا صحافيين، فأصابع الصحافيين خفيفة جدا على الزناد. ناحوم برنياع. يديعوت. القدس العربي.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/9/2

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار